

والممرن سيمون هو المريض الوحيد الذى يعودہ الدكتور
سليان عزمى فى الإسكندرية فهما ينزلان فى فندق واحد،
وكلما انتابت سيمون أزمة قلبية استدعى له الفندق أقرب
طبيب.. وسليان عزمى هو أقرب طبيب من غرفة سيمون
لأنه يحتل الغرفة المجاورة!

وقصة سيمون تدعو إلى الدهشة والعجب.. فهو قد
أشرف على التسعين ولا يزال إلى الآن يتولى تدريب خيول
السباق، ويذهب إلى الإسطبل كل يوم مرتين، ليتولى تضمير
الخيل، وتغريتها، وعلاجها، وطريقة معيشتها..

وقد أصيب منذ عامين بمرض من أمراض القلب، وأجمع
العلم والطب على أن أيامه معدودات، وذهبوا به إلى
المستشفى، ولما طالت إقامته هناك ارتسدى ملابسه وغادر
المستشفى إلى الفندق، وهاج أخوه الذى يصغره بأربعين عامًا
وقال له: حرام عليك ترك المستشفى وأنت مريض مريض
الموت!

وفى كل صيف كنت أرى سيمون ومنه أخوه الصغير..
ووجدت فى هذا الصيف سيمون وحده.. فقد مات أخوه!